سمو ولي العهد قدم تعازي المليك وتعازيه

وفاة الشيخ عيسى وتولي الشيخ حمد مقاليد الحكم في البحرين

أجرى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ـ حفظه الله ـ اتصالاً هاتفيا بأخيه صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أمير دولة البحرين. وأعرب الملك المفدى خلال الاتصال عن خالص تعازيه ومواساته بوفاة فقيد الأمتين العربية والاسلامية والده صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفه ـ رحمه الله ـ معبراً عما كان يتمتع به الفقيد من مكانه عظيمة في نفوس كل من عرفه.

وتمنى ـ حفظه الله ـ للبحرين الشقيقة في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة مزيداً من التقدم والازدهار، وأن يوفقه الله بأن يسير على خطى الراحل الكبير في قيادة دولة البحرين الشقيقة، والحفاظ على تقدمها واستقرارها.

كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ يحفظه الله ـ برقية عزاء ومواساة لصاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أمير دولة البحرين الشقيقة في وفاة والده سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ـ رحمه الله ـ قال فيها ـ حفظه الله ـ: «فقدنا أخاً عزيزاً كان في كل الظروف والاحوال كريما في مشاعره صادقاً في محبته ووفيا في اخوته وعاش مخلصا لخدمة دينه وأمته».

من جهة ثانية استقبل سمو أمير البحرين في القصر الأميري بالبحرين، في الثامن عشر من ذى القعدة ١٤١٩هـ صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، الذي نقل تعازي خادم الحرمين الشريفين لسمو الشيخ حمد وتعازي سموه وحكومة وشعب المملكة في وفاة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة يرحمه الله. كما نقل سمو ولي العهد تحيات وتقدير وتهاني الملك المفدى لسمو الشيخ حمد وتحيات وتقدير وتهاني سموه وحكومة وشعب المملكة على تولي سموه مقاليد الحكم.

كما بعث سمو ولي العهد برقية عزاء ومواساة لأمير البحرين في وفاة والده قال فيها: «إن الفقيد كان نعم الأخ والعضيد والصديق الصدوق والقائد الذي سخر وطوع بتاريخه الطويل مع الحكم، امكانيات ومقدرات البحرين لخدمة دينه وامته العربية والاسلامية».

خادم الحرمين الشريفين: فقدنا أخاً عزيزاً عاش مخلصاً لدينه وأمته

كما استقبل سمو أمير البحرين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الذي قدم لسمو تعازيه في الفقيد وتهنئة سمو الشيخ حمد لتوليه مقاليد الحكم في البحرين.

وقد بعث سمو النائب الثاني برقية عزاء ومواساة لأمير دولة البحرين بوفاة والده قال فيها فقدنا بوفاته أخاً كريماً وقائداً عزيزاً عاش طيلة حياته صادقاً في محبته واخوته ومخلصاً لخدمة دينه ووطنه وقضايا أمته».

البحرين تودع فقيدها

وقد فجعت دولة البحرين الشقيقة والامة العربية والاسلامية في الثامن عشر من شهر ذي القعدة ١٤١٩هـ (٦مارس ١٩٩٩م) برحيل سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفه أمير البحرين إثر نوبة قلبية مفاجئة بعد قليل من استقباله وليام كوهين وزير الدفاع الامريكي. وشيعت جثمان الشيخ عيسى (٦٦عاماً) الى مثواه في مقبرة الرفاع بعد أن صُلي على جثمان الفقيد الكبير بجامع الشيخ عيسى بالرفاع الغربي.

الشيخ حمد أميراً للبحرين

وكان مجلس الوزراء البحرين قد نادى سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أميراً لدولة البحرين، خليفة للفقيد سمو الشيخ عيسى بن سلمان.

وقد أكد سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، في اول تصريح له بعد توليه السلطة، أن البحرين ستظل كما عهدها أميرها الراحل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفه. وقال سموه: إن شاء الله سوف تسير الامور كما اراد وسنعمل على استمرارية الاستقرار الذي صنعه وحافظ عليه طوال المسيرة.

ولد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة عام ١٩٣٣م، وتولى قيادة البلاد منذ عام ١٩٦١م خلفاً لوالده الشيخ سلمان، وحمل لقب أمير البحرين في أغسطس ١٩٧١م.

ويعد الفقيد واحداً من أبرز القادة العرب، وشهدت البحرين في عهده تطوراً ملحوظاً في المجالات كافة، وشارك مع اخوانه ملوك وامراء ورؤساء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في تأسيس المجلس كما اسهم ـ رحمه الله ـ في العمل العربي المشترك وتعزيز دور جامعة الدول العربية ووطد علاقات بلاده مع جميع دول العالم وكسب احترام المجتمع الدولي.